الهجوم الذي شن على ميناء صيدا مساء ١٩٨٠/٦/٥ ، باعتبار أنه يستخدم من قبل جماعات الفدائيين ، قد حقق اغراضه ، وكان الهدف مهاجمة مواقع الفدائيين داخل الميناء . ووفقاً للمصادر الاسرائيلية ، حققت القوة المهاجمة جميع أهدافها . ووصفت المراجع العسكرية هذه العملية بأنها ناجحة جدا . وشدد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي على ان هذه العملية هي عملية وقائية تهدف الى اجهاض استعدادات الفدائيين لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل (ر.إ.إ. ، ٥ و١٩٨٠/٦/٦) . علماً بأن الجيش الاسرائيلي يعمل منذ مدة في عمق جنوبي لبنان بهدف ايقاع مزيد من الاصابات في صفوف الفدائيين وتأمين الهدوء على الحدود عن طريق اشغال الفدائيين بمشاكلهم ، مما يضطرهم الى بذل جهود اكبر للدفاع عن انفسهم ويقلص من قدرتهم الهجومية . فالفدائيون ينشرون حراساتهم على طول الساحل ويبنون الاستحكامات ويعززون وسائل دفاعهم الجوي . اما الجيش الاسرائيلي فانه لا يتوقف عن الضغط عليهم وهو مستمر في تنفيذ سياسة الدفاع بواسطة الهجوم (**المصدر نفسه**) .

٢ ـ نشاط رجال المقاومة داخل الارض المحتلة

ظهر تطور جديد في الصراع الدائر بين الفدائيين والجيش الاسرائيلي . فقد اعلن ، لاول مرة منذ سنوات ، عن قيام الفدائيين بعملية ضد مواقع اسرائيلية انطلاقا من الاردن . وقد اعتبرت الاوساط الاسرائيلية الحادث من اخطر الحوادث التي تقع على هذه الجبهة منذ عام ١٩٧٠ ، عندما اخرج الاردن قوات الفدائيين الفلسطينيين من اراضيه . وتعليقا على الحادث اعلنت اسرائيل ان قواتها اجتازت الحدود الاردنية لمطاردة الفدائيين ، الذين تسللوا الى منطقة قريبة من احدى المستوطنات شمالي ايلات . وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان فدائيين فلسطينيين عبروا الحدود من الاردن بالقرب من مستوطنة نيئوت هاكيكار جنوبي البحر الميت في صحراء النقب ، وان دورية اسرائيلية اكتشفت امرهم وطاردتهم الى ما وراء الحدود وقتلت اثنين منهم وانها ربما اصابت ثالثا ورابعا ، وان أية اصابات لم تقع بين الاسرائيليين . واشار الناطق الى ان الفدائيين كانوا يحملون بنادق هجومية وقنابل يدوية ومعدات طبية . ولم يحدد هدف الفدائيين وما اذا كان القيام بعملية في مستوطنة نيئوت هاكيكار (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٦/٨) وفي دمشق ، اعلن ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان مجموعة من الفدائيين تحركت ظهرا نحو هدفها المحدد قرب مستوطنة نيئوت هاكيكار جنوبي البحر الميت ، ونصبت مكمنا لقافلة من السيارات العسكرية الاسرائيلية ، في اثناء مرورها على الطريق الى مدينة ايلات . وقد فاجأ الفدائيون القافلة بنيران رشاشاتهم وقذائفهم الصاروخية وقنابلهم اليدوية ، مما ادى الى قتل وجرح عدد من جنود العدو وتدمير واعطاب عدد من آلياته . واوضح الناطق ان العدو عزز قواته بقوات نجدة تساندها قوة مظليين محمولة بطائرات هليوكبتر ، فتصدى لها ثوارنا ودارت معركة عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة ، واستمرت اكثر من ثلاث ساعات تكبد فيها العدو مزيدا من الخسائر في الارواح والمعدات ، وان شهيدين من قوات الثورة الفلسطينية سقطا بعدما نفذت ذخيرتهما ، في حين تمكن باقي افراد المجموعة من الانسحاب بسلام والعودة الى قاعدتهم حاملين معهم اثنين من الجرحى اصيبا في المعركة (**المصدر نفسه**) . وفي تل ـ ابيب اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي ، تعليقاً على الحادثة ، ان الجيش الاسرائيلي احبط محاولات تسلل عدة من الاردن قام بها الفدائيون ، وحذر من ان هذه العمليات ستزداد في المستقبل . كما ذكر ان قوات الحدود الاسرائيلية تصدت في الآونة الاخيرة لخمس محاولات على الاقل قام بها الفدائيون الفلسطينيون عبر الاراضي الاردنية . وقال انه يتوقع المزيد من هذه المحاولات (**المصدر نفسه**) .

وعلى صعيد آخر ، ذكرت صحيفة « هآرتس » ان عدداً من الفدائيين الذين ينتمون لحركة « فتح » تم اعتقالهم في قطاع غزة ، وخلال التحقيق معهم تبين انهم تلقوا تدريبهم في مكتب « فتح » في القاهرة ، بقصد توسيع العمليات الفدائية في قطاع غزة . واضافت الصحيفة قائلة إن حركة « فتح » تسعى الى ادخال عدد من قادتها للقطاع بهدف اعادة تنظيم الخلايا السرية والاشراف على العمليات الفدائية ونقل السلاح الى القطاع (ر.إ.إ. ، ١١ و١٩٨٠/٥/١٢) .

على حين اصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما بحق عدد من المنتمين الى حركة « فتح »